

الدرس السادس والعشرون

نكبة لسان الدين بن الخطيب

محمد بن أبي الحجاج

لما توفي أبو الحجاج تولى بعده ابنه محمد وتلقب الغني بالله وذلك سنة ٧٥٥ هـ فقام بأمر دولته مولاه رضوان قائد عسكرهم وكفيل الصغار من ملوكهم ، واستوزر لسان الدين الخطيب « الكتاب الشهير » فاشتركا بالاستبداد في الامر .

قيام اسماعيل وقتل رضوان

ظل الامر بين هذين الوزيرين حتى سنة ٧٦٠ هـ ، وكان للسلطان الغني بالله ، أخ اسمه اسماعيل حبسه اخوه في بعض القصور .

وفي ٢٧ رمضان من هذه السنة تسور جماعة من شيعة اسماعيل القصر واخرجوه من محبسه واعلنوا مبايعته واقتحموا دار رضوان فقتلوه فيها ، اما الغني بالله فانه لما علم خلع ركب فرسه ليلاً الى وادي اشرة فضبطها وبايعه اهلها على الموت ، واما الوزير ابن الخطيب فان شيعة اسماعيل حبسته ونكبته .

الغني وابن الخطيب في المغرب

لما اتصل خلع الغني وحبس ابن الخطيب بالسلطان ابي سالم المربني ، وكانت له مضافة معها ، كتب الى اسماعيل وشيعته يطلب منهم تخليّة طريق الغني بالله للقدوم عليه ، ويشفع في تسريح ابن الخطيب ، فاجابوه الى ذلك فसार الغني بالله وابن الخطيب الى السلطان ابي سالم في محرم سنة ٧٦١ هـ فاكرم وفادنها ، فظلا عنده الى ان عادا الى الملك « كما سيمربك »

اسماعيل بن ابي الحجاج

تولى اسماعيل بن ابي الحجاج الامر سنة ٧٦٠ هـ بعد خلع الغني بالله وكان زعيم الحركة ضد الغني بالله صهره الرئيس ابو يحيى محمد بن عبد الله بن اسماعيل بن محمد ابن الرئيس ابي سعيد من بني الاحمر ، وهو الذي تولى الامر ودبر الملك في ايام اسماعيل هذا الكن المضافة لم تطل بينهما اذ افسدتا السعايات والوشايات ، فكانت النتيجة ان غدر الرئيس باسماعيل وقتله واخوته جميعاً ، وذلك سنة ٧٦١ هـ

الرئيس محمد بن عبد الله

لما قتل اسماعيل تولى الملك بعده الرئيس يحيى المذكور آنفاً ، وذلك سنة ٧٦١ هـ فاستبد بملك الاندلس ، ونفذ العهود

التي عقدها اسلافه مع الاسبانيين ، ورفض اعطاء الجزية عن بلاد العرب ، فجهز الاسبانيون اليه الجيوش ، فانتصر عليهم انتصاراً باهراً ، واثخن فيهم في وادي اشرو .

اعادة الغني بالله

وفي هذه الاثناء ارسل ملك الغرب الى الاسبانيين يطلب مساعدتهم في اعادة السلطان محمد الغني بالله المخلوع الى ملكه فوعده بذلك ، فاركبه الاساطيل واجازه الى الاندلس ، فالتقاء الاسبانيون ووعدوه المظاهرة على امره ، فحارب الرئيس هذا واقتحم عليه غرناطة ، وقتل حاجبه وهرب الرئيس محمد الى بلاد الافرنج ، ودخل الغني غرناطة ، واستولى عليها وذلك سنة ٧٦٣ هـ . حتى اذا ثبت قدمه استقدم لسان الدين الخطيب ، واعاده الى منزله .

منعه الجزية

وفي هذه الاثناء حدثت فتنة بين الافرنج انفسهم بطول شرحها ، فاغتم الغني بالله الفرصة ، واعتز عليهم ومنع الجزية التي كانوا يأخذونها من العرب في عهد سلفه .

استيلاءه على المغرب

كانت الدولة المرينية في الغرب قد نالها الهرم الذي ينال الدول في عهد استبداد ملوكها ووزرائها ، واتفق أن تولى الملك

فيها السلطان السعيد بالله ، وكان صغيراً لم يناهز الحلم وذلك سنة ٧٧٤ هـ فأرسل الغني بالله عبد الرحمن بن يغلوس المريني ، من الاندلس للاتفاق مع ابي العباس احمد بن ابي سالم على خلع السعيد ونواية ابي العباس ، فخلع السعيد ونولى ابو العباس على المغرب ، وجعل النقض والابرار في يد الغني بالله ، واصبح المغرب كأنه من اعمال بني الاحمر في الاندلس .

النفور بين السلطانين

ظلت المودة مستحكمة بين السلطانين الغني بالله ، وابي العباس زمناً حتى افسدت بينهما الوشائات ، وارسل الغني بالله موسى بن ابي عنان المريني للاستيلاء على المغرب وامده بالجند ، فنزل موسى بسبته وادخلها في طاعة الغني بالله ، ثم تقدم الى فاس واستولى عليها وكان ابو العباس زحف الى تلمسان للاستيلاء عليها ، فلما علم بسقوط فاس اسرع بجيشه ونزل في الموضع المعروف فانقض عليه رؤساء جيشه وتسالموا عنه الى موسى ، فرجع الى تازا بعد ان انتهب معسكره واضرمت النار ، فارسل موسى من اتاه به فقيده وبعثه الى الغني بالله فبقي عنده محتفظاً به وذلك سنة ٧٨٦ هـ

فتنة ابن مامي

استولى السلطان موسى على المغرب ولكن مسعود بن مامي

وزيره استبد عليه وطالب الغني بالله بالنزول عن سبته ، وحدث
فتنة فارسل الغني بالله اساطيله فسكنت الفتنة ، ثم رغب جماعة
من اهل الدولة الى الغني بالله ان يبعث لهم ملكاً من نسل بني
مرين الموجودين عنده ، فارسل لهم الوائق محمد ابن الامير ابي
الفضل ابن السلطان ابي الحسن ، وشيعه بالاسطول الى سبته وخرج
الى غمارة .

موت السلطان موسى

اما ابن ماسي فانه خرج الى الوائق وحاصره في جبال غمارة
ثم بلغه موت السلطان موسى في فاس فرجع اليها ونصب على الملك
صبيّاً من ولد السلطان ابي العباس كان تركه في فاس .

الواثق في فاس

ثم سار الوائق الى جبل زرهون قبالة فاس ، فخرج له ابن
ماسي ثم جرت المراسلة بينهما فقبل ابن ماسي ان يبائع الوائق على ان
يكون الامر له ثم بايعه واخذ له البيعة من الناس ، وكانت مع
الواثق قسم من جند الغني بالله فحبسهم ابن ماسي جميعاً .

اغارة ابي العباس

لما بلغ الغني بالله حبس جنده استاء لذلك واركب أبا العباس
المعتقل عنده البحر وجاء معه الى سبته ، فدخلها وعسكر ابن ماسي

فحاصرها ، فبايعوا جميعاً للسلطان ابي العباس ، ورجع الغني بالله الى غرناطة .

قتل ابن مامي

ثم سار أبو العباس الى فاس ، فاعترضه ابن مامي بمجنوده ولكن الجنود انضمت الى ابي العباس وهرب ابن مامي وحاصره السلطان شهراً حتى نزل على حكمه ، ثم قتله ومثل به وبآله وقتل سلطانه وأعاده سبته الى بني الاحمر ، وعادت الموالاته بينه وبين الغني بالله .

نكبة ابن الخطيب

اتهم لسان الدين بن الخطيب بأنه كان يغري سلطان الغرب بغزوة الاندلس ومحاربة الغني بالله ، فلما جاء ابو العباس الى الغرب قبض عليه وأودعه السجن وطير بالخبر الى الغني بالله ، وكان لدى سلطان الاندلس وزير يكره ابن الخطيب كل الكره ، وكان ابن الخطيب يكتاب سليمان بن داود الذي يحقد له في الباطن ، فلما قبض عليه عرضت عليه بعض كلمات وقعت له في كتابه ، فعظم عليه التكبير فيها ، فوبخ ونكل وامتنحن بالعذاب بمشهد من الملائكة ثم نقل الى محبسه واشتوروا في قتله وافتي بعض الفقهاء فيه ، ودس سليمان بن داود اليه بعض الاوغاد من حاشيته ، فقتلوه في السجن خفياً ، ثم حرقوا جثته ، وقد نغم الناس على قاتليه .

وفاة اعظم ملوك بني الاحمر

ظل السلطان الغني بالله عزيز الجانب عظيم الجاه الى ان توفي سنة ٧٩٣ هـ وهو اعظم ملوك بني الاحمر ولم يسود صحيفة تاريخه بشيء سوى سماع الوشاية بوزيره لسان الدين بن الخطيب ونكبته اياه تلك الزكبة الفظيعة .

ابو الحجاج يوسف بن محمد

لما توفي الغني بالله محمد بن ابي الحجاج ، تولى بعده ابنه ابو الحجاج وقام بامره خالد مولى ابيه وضيق على اخوته « سعد ومحمد ونصر » فاختفوا ولم يوقف لهم على خبر ، ثم فتك بخالد وطيبه بمحيي ابن الصائغ لانه بلغه انها اعدا له السم لقتله ، لكنه لم تطل ايامه فتوفي سنة ٧٩٤ هـ

فصل في هذا الدرس

بعد ان قتل الحجاج تولى مكانه ابنه محمد سنة ٧٥٥ هـ ولقب الغني بالله واستوزر الكاتب الشهير لسان الدين الخطيب ، وفي سنة ٧٦٠ هـ بوبع لاسماعيل اخ الغني بالله ، وفر الغني ليلاً وحبس ابن الخطيب ، ثم استحضرهما السلطان المريني ، وفي خلال ذلك قام الرئيس محمد بن يحيى من بني الاحمر فقدر بالملك اسماعيل وقتله واخوته جميعاً واستولى على الملك ، وانتصر على الاسبانيين ، وفي هذه الاثناء استنجد سلطان الغرب بالاسبانيين ، لاعادة

الغني بالله فانجدوه ، واقتحم الغني غرناطة فهرب الرئيس محمد الى بلاد الافرنج وعاد الغني الى عاصمة ملكه سنة ٧٦٣ هـ وقد امتنع عن دفع الجزية للافرنج ، وفي سنة ٧٧٤ هـ خلع السلطان المريني الذي تولى الملك صغيراً وولي مكانه على الغرب باتفاق الغني بالله ابو العباس ، ولكن الوشايات قامت بينهما فارسل الغني بالله ابو العباس واتى به اسيراً ، وتولى مكان السلطان موسى فقام وزيره ابن ماسي بفتنة فاخذها الغني ، ثم توفي السلطان موسى ، ثم حمل الغني أبا العباس الى المغرب حيث تابعه ابن الماسي وقتله ، وحدث بعد ذلك ان وشى الواشون بلسان الدين الخطيب فقتل غدرأ ، وفي سنة ٧٩٣ هـ توفي الغني بالله وهو اعظم ملوك بني الاحمر ، فتولى بعده ابنه ابو الحجاج وتوفي سنة ٧٩٤ هـ

تمرين هذا الدرس

من تولى بعد وفاة الحجاج ؟ كيف قام اسماعيل وكيف قتل رضوان ؟ لماذا رفض الرئيس ابو يحيى اعطاء الجزية ؟ متى اعيد الغني بالله الى ملكه ؟ كيف عاد ابن الخطيب الى منزله ؟ من منع الجزية التي كان يأخذها الاسبان من العرب ؟ كيف استولى الغني على المغرب ؟ لماذا وقع النفور بين الغني بالله وابي العباس ؟ اسرد لي بحمل فتنة ابن ماسي . من هو الواثق وما عمل ؟ من هو ابو العباس ؟ وكيف قتل ابن ماسي ؟ كيف نكب ابن الخطيب ومن نكبه ؟ ماهي اعظم لطخة في حياة الغني بالله ؟ اسرد لي خلاصة هذا الدرس .

الدرس السابع والعشرون

آخر دولة بني الاحمر

محمد بن يوسف

لما توفي ابو الحجاج بن الغني بالله ، تولى بعده ابنه محمد بن يوسف وقام بامره القائد « محمد الخصاصي » من صنائع ابيه ولم يزل الملك له حتى توفي وتولى غيره من بني الاحمر .

السلطان ابو الحسن

الى ان كانت دولة السلطان أبي الحسن علي ابن السلطان سعد ابن الامير علي ابن السلطان يوسف بن الغني بالله .

أبو عبد الله الزغل

لكنه لم يلبث ان نازعه الملك اخوه ابو عبد الله محمد بن سعد المدعو بالزغل فبويع في مآلقه ، فاستحكم الخلاف بينه وبين اخيه واتقسم المسلمون حزينين ، وتمكن العدو من تمكين الخلاف بينهم ثم انقاد ابو عبد الله لاخيه ابي الحسن ، فسكن الخلاف في الاندلس نوعاً .

خلع أبي الحسن ونصب ابنه

كان أبو الحسن متزوجاً حظية رومية ، وكان له منها اولاد ، وكان شغوفاً بها حتى قدم احد اولادها لولاية العهد ، وجار على زوجته وابنة عمه زريدة ، فهربت من القصر هي واولادها ، فلما رأى الشعب حالها اغتاض وخلع أبا الحسن ، واقام مكانه ابنه أبا عبد الله من زوجته زريدة

المملكة بين الأب وابنه

اما أبو الحسن فانه هرب الى ملقا فقبله اهلها بالترحاب وبايعوه على الموت ، وهكذا انقسمت المملكة بين الاب وابنه ، وحصلت بينهما حروب وفتن كثيرة بطول شرحها .

اسر ابي عبد الله وتولية أبي عبد الله

لما استتب الامر للسلطان ابي عبد الله بن أبي الحسن في غرناطة حارب الاسبانيين في مواقع كثيرة اسر في آخرها ، واعتقله الاسبانيون عندهم فقام اعيان غرناطة واحضروا السلطان أبا الحسن وبايعوه فخلع نفسه « لان بصره كان ذهب » وقدم اخاه أبا عبد الله بن سعد الزغل للامر ، فاستبد بالملك .

أبو عبد الله والاسبانيون

كان أبو عبد الله الزغل هذا شجاعاً ، حارب الاسبانيين

وانتصر عليهم ، فلما تحققوا شجاعته وصلابته اتبعوا طريقة سلفهم
في اعمال الحيلة ، لاثارة الفتن بين المسلمين حتى يضعفوا عن
مقاومتهم .

بين العم وابن الاخ

فاخرجوا السلطان أبا عبد الله المأسور عنده وامدوه بالجنود
لطلب الملك لنفسه ، فزحف على عمه وطالت الحروب والفتن بينهما
حتى استولى ابن الاخ على غرناطة ، اما العم فذهب الى وادي
آش وتمحصن فيها .

الاسبانيون يتحدون والعرب يفترون

كانت اسبانيا لذلك العهد منقسمة الى امارات ، ولما ضعف امر
العرب في الاندلس لانقسامهم على الزعامة ، كان الاسبانيون يعملون
على توحيد كلمة امرائهم حتى انضمت اقسامها الى مملكتين وهما
كستالة « قشتالة » و « اراغون » ثم اصبحت هاتان المملكتان
مملكة واحدة في اسرة واحدة ، اذ تزوج فردينان ملك اراغون
بايزابيلا ملكة كستالة ، وانفقا على اخراج العرب من الاندلس .

انتهاز الفرصة واخراج العرب

ثم انتهزوا فرصة الحروب والفتن بين العم وابن الاخ وشهروا

على العرب المسلمين حرباً عواناً كان القائد فيها فرديناند نفسه ،
وايزايلا المتولية امر النفقات ، وبعد عدة وقائع دارت الدائرة على
العرب المسلمين واستولى الاسبانيون على مملكة غرناطة من يد ابي
عبد الله بن ابي الفتح واخرجوا العرب منها .

الفظائع والمنكرات

اجمع المؤرخون على ان الاسبان فعلوا من الفظائع والمنكرات
وافساد الزرع واهلاك الحرث والنسل في هذه الحروب ما تقشعر
له جلود الحيوان فضلاً عن الانسان ، كما فعل التتر قبلهم في بلاد
العباسيين وكما فعل البلقانيون في بلاد العثمانيين (١٣٣١) ثم عملوا
على اجلاء كل من لم ينتصر من الاندلس ، حتى لم يمض ربع قرن
الا وقد خلت الاندلس من العرب المسلمين ، ولم يبق ديار ولا
نافع نار .

كأن لم يكن بين الحجون انى الصفا انيس ولم يسمر بمكة تنامر

٣٧٠٠ وقعة

احصى بعض المؤرخين الوقائع التي حصلت بين الاسبانيين
والعرب المسلمين منذ دخولهم الى الاندلس الى وقت خروجهم منها
فكانت ٣٧٠٠ وقعة .

اكتشاف اميركا

كان خروج حكم المسلمين من الاندلس سنة ٨٩٧ هـ وفي هذه السنة نفسها اكتشف كولبوس الشهير مقاطعة امير كاباسعاف وامداد الملكة ايزابيلا هذه .

ذرية ابي عبد الله

لما استولى الاسبانيون على غرناطة اجاز السلطان ابو عبد الله ابن ابي الحسن الذي اخذت غرناطة من يده الى المغرب ، ونزل في فاس على السلطان محمد الشيخ الوطاسي ، وبني في فاس بعض قصور على طريق بنيان الاندلس ، واقام هنالك الى ان توفي سنة ٩٤٠ هـ

قال المقرئ في نفح الطيب : وعهدي بذريته في فاس الى الآن « سنة ١٠٣٧ » يأخذون من اوقاف الفقراء والمساكين ويعدون من جملة المتسولين ، والله خير الوارثين .

مقدمة هذا القسم

بعد وفاة الحجاج بن الغني تولى الملك ابنه محمد بن يوسف ثم توفي ، ثم تعاقبت الملوك الى ان كانت دولة السلطان ابو الحسن فنازعه الملك اخوه ابو عبد الله الزغل وانقسم العرب المسلمون على بعضهم ، ثم خلع الشعب أبا الحسن وتولى الملك بعده ابنه ابو

عبد الله ، ولكن اهالي ملقا بايعوا الاب المخلوع فحارب ابنه مدة طويلة ، ثم حارب الابن الاسبانيين فامروه ، فتولى الملك عمه فعمد الاسبانيون الى اثارة الفتن ، فاطلقوا الاسير ليحارب عمه ، بينا كان الافرنج يتحدثون حتى اصبحوا كتلة واحدة ، ثم هاجموا العرب المسلمين ، وطردهوا ابا عبد الله وجنوده واستولوا على غرناطة وفضعوا بالمسلمين ونصروهم ، فجاء ابو عبد الله الى المغرب وتوفي سنة ٩٤٠ هـ

تمرين هذا الدرس

من هو محمد الخصاصي ؟ اذ كر لي كيف استحكم الخلاف بين السلطان ابي الحسن واخيه ابي عبد الله . لماذا خلع السلطان ابو الحسن ؟ كيف انقسمت المملكة بين الاب وابنه ؟ ومن فاز بالنهاية ؟ صف لي ابا عبد الله واعمال الاسبانيين . امرد لي كيف اتحد الاسبانيون وكيف تفرق المسلمون وكيف استولى الاسبانيون على غرناطة ؟ وكيف انقرض العرب في الاندلس ؟ كم وقعة حدثت بين الاسبان والعرب المسلمين ؟ متى اكتشفت اميركا ؟ اين ذهب ابو عبد الله بعد مغادرته الاندلس ؟ اذ كر لي خلاصة هذا الدرس .

الدرس الثامن والعشرون

اجمال عن باقي الدول الاسلامية الصغرى

١ - الدولة الادريسية في مراکش

ابتدأ حكمها في مراکش في سنة ١٧٢ هـ وانتهى في سنة ٣١١ فتكون مدة حكمها ١٣٩ سنة وعدد ملوكها عشرة وهم :

(١) ادريس بن عبد الله بن الحسن المثنى بن السبط بن علي ابن ابي طالب حكم خمس سنوات من ١٧٢ الى ١٧٧

(٢) ادريس بن ادريس حكم ٣٦ سنة من سنة ١٧٧ الى ٢١٣

(٣) محمد بن ادريس حكم ٨ سنوات من سنة ٢١٣ الى ٢٢١

(٤) علي بن محمد بن ادريس حكم ١٣ سنة من سنة ٢٢١ الى سنة ٢٣٤

(٥) يحيى بن محمد بن ادريس

(٦) يحيى بن يحيى بن محمد بن ادريس

(٧) علي بن عمر بن ادريس

(٨) يحيى بن القاسم بن ادريس ، حكم هؤلاء الاربعة من سنة ٢٣٤ الى سنة ٢٩٢ وكانت حكومتهم متداخلة بعضها

(٩) يحيى بن ادريس بن عمر بن ادريس حكم ١٢ سنة من سنة ٢٩٢ الى ٣٠٩ وكان اعلى الادارسة قدراً واكثرهم عدلاً واوسعهم ملكاً ، امتد حكمه على جميع اعمال المغرب وخطب له على سائر منابرهم حتى لم يبق حكمه ذكراً لدولة الفاطميين العبيدين

(١٠) الحسن الحجام بن محمد القاسم بن القاسم بن ادريس حكم سنتين من سنة ٣٠٩ الى ٣١١

٢ — الدولة الاغابية في تونس

ابتداً حكمها في تونس من سنة ١٨٤ هجرية الى سنة ٢٩٦ فتكون مدة حكمها ١١٢ سنة وعدد ملوكها ١١ ملكاً وهم :

(١) ابراهيم بن الاغلب حكم ١٢ سنة من سنة ١٨٤ الى ١٩٦

(٢) ابو العباس بن ابراهيم حكم خمس سنوات من سنة ١٩٦

الى ٢٠١

(٣) زيادة الله بن ابراهيم حكم ٢٢ سنة من سنة ٢٠١ الى

٢٢٣ وكان له اسطول عظيم افتتح به صقلية وغيرها من جزر

البحر المتوسط

(٤) ابو عقال الاغلب بن ابراهيم ، حكم ثلاث سنوات من

سنة ٢٢٣ الى ٢٢٦

(٥) ابو العباس بن محمد الاغلب حكم ١٦ سنة من سنة ٢٢٦ الى ٢٤٢ ودانت له افريقيا

(٦) ابو ابراهيم احمد بن ابي العباس حكم سبع سنوات من سنة ٢٤٢ الى ٢٤٩

(٧) زيادة الله بن ابي ابراهيم احمد حكم سنة واحدة من سنة ٢٤٩ الى ٢٥٠

(٨) ابو الغرائق بن ابي ابراهيم احمد حكم ١١ سنة من سنة ٢٥٠ الى ٢٦١

(٩) ابراهيم بن احمد بن ابي العباس حكم ٢٨ سنة من سنة ٢٦١ الى ٢٨٩

(١٠) ابو العباس عبد الله بن ابراهيم حكم سنة واحدة من سنة ٢٨٩ الى سنة ٢٩٠

(١١) ابو مضر زيادة الله بن ابي العباس حكم ست سنوات من سنة ٢٩٠ الى ٢٩٦

٣ — الدولة الطاهرية — في خراسان

ابتدأ حكمها في خراسان من سنة ٢٠٥ هجرية الى سنة ٢٥٩ فتكون مدة حكمها ٥٤ سنة وعدد ملوكها خمسة وهم

(١) طاهر بن الحسين حكم سنتين من سنة ٢٠٥ الى ٢٠٧

(٢) طلحة بن طاهر بن الحسين حكم ست سنوات من سنة ٢٠٧ الى ٢١٣

(٣) عبد الله بن طاهر بن الحسين حكم ١٧ سنة من سنة ٢١٣ الى سنة ٢٣٠

(٤) طاهر بن عبد الله بن طاهر حكم ١٨ سنة من سنة ٢٣٠ الى سنة ٢٤٨

(٥) محمد بن طاهر بن عبد الله حكم ١١ سنة من سنة ٢٤٨ الى ٢٥٩

٤ — الدولة العلوية — في طبرستان

ابتدأ حكمها في طبرستان من سنة ٢٥٠ الى سنة ٣١٦ فتكون مدة حكمها ٦٦ سنة وعدد ملوكها اربعة وهم :

(١) الحسن بن زيد العلوي حكم عشرين سنة من سنة ٢٥٠ الى سنة ٢٧٠

(٢) محمد بن زيد العلوي حكم ١٧ سنة من سنة ٢٧٠ الى ٢٨٧

(٣) الحسن بن علي حكم ١٧ سنة من سنة ٢٨٧ الى ٣٠٤

(٤) الحسن بن قاسم حكم ١٢ سنة من سنة ٣٠٤ الى ٣١٦

٥ - الدولة الصفارية في سجستان

ابتدأ حكمها في سجستان من سنة ٢٥٣ الى ٢٩٨ فتكون مدة حكمها ٤٥ سنة وعدد ملوكها خمسة وهم :

(١) يعقوب بن الليث الصفار حكم ١٢ سنة من سنة ٢٥٣ الى ٢٦٥ استولى فيها على خراسان من بني طاهر ، وعلى فارس من ابن وصل وطمع في الاستيلاء على الاهواز

(٢) عمرو بن الليث الصفار حكم ٢٢ سنة من سنة ٢٦٥

الى ٢٨٧

(٣) طاهر بن محمد بن عمرو ، حكم تسع سنوات من سنة

٢٨٧ الى ٢٩٦

(٤) الليث بن علي بن الليث حكم سنة واحدة ، من سنة

٢٩٦ الى ٢٩٧

(٥) المعدل بن علي بن الليث حكم سنة واحدة ايضاً من

سنة ٢٩٧ الى ٢٩٨

٦ - الدولة الطولونية في مصر

ابتدأ حكمها في مصر من سنة ٢٥٤ الى سنة ٢٩٢ فتكون

مدة حكمها ٣٨ سنة وعدد ملوكها خمسة وهم :

(١) احمد بن طولون حكم ١٦ سنة من ٢٥٤ الى ٢٧٠

وهو من اعظم ملوك بني طولون ، ضم الشام وحلب وحماء وانطاكية
عنوة الى ملكه في مصر .

- (٢) خارويه بن احمد حكم ١٢ سنة من سنة ٢٧٠ الى ٢٨٢
(٣) جيش بن خارويه حكم سنة واحدة من ٢٨٢ الى ٢٨٣
(٤) هرون بن خارويه حكم تسع سنوات من سنة ٢٨٣
الى سنة ٢٩٢

- (٥) شيبان بن احمد بن طولون حكم خلال سنة واحدة
وهي سنة ٢٩٢

٧ — الدولة السامانية ، في ما وراء النهر

ابتدأ حكمها في ما وراء النهر من سنة ٢٦١ الى ٣٩٥ فتكون
مدة حكمها ١٣٤ سنة وعدد ملوكها ١١ وهم :

- (١) نصر بن احمد بن اسد بن سامان حكم ١٨ سنة من سنة
٢٦١ الى ٢٧٩

- (٢) اسماعيل بن احمد حكم ١٦ سنة من سنة ٢٧٩ الى ٢٩٥
(٣) احمد بن اسماعيل حكم ست سنوات من ٢٩٥ الى ٣٠١
(٤) نصر بن احمد حكم ٣٠ سنة من ٣٠١ الى ٣٣١
(٥) نوح بن نصر حكم ١٢ سنة من سنة ٣٣١ الى ٣٤٣

(٦) عبد الملك بن نوح حكم سبع سنوات من سنة ٣٤٣ الى ٣٥٠

(٧) منصور بن نوح حكم ١٦ سنة من سنة ٣٥٠ الى ٣٦٦

(٨) نوح بن منصور حكم ٢١ سنة من سنة ٣٦٦ الى ٣٨٧

(٩) منصور بن نوح حكم سنتين من سنة ٣٨٧ الى ٣٨٩

(١٠) عبد الملك بن نوح حكم سنة واحدة من سنة ٣٨٩ الى ٣٩٠

(١١) اسماعيل بن نوح حكم اربع سنوات من سنة ٣٩٠ الى سنة ٣٩٥

٨ — الدولة الفاطمية في المغرب ومصر

ابتدأ حكمها من سنة ٢٩٧ الى ٥٦٧ فتكون مدة حكمها ٢٧٠ سنة وعدد ملوكها اربعة عشر وهم :

(١) عبيد الله المهدي بتصل نسبه الى علي بن ابي طالب حكم ٢٥ سنة من سنة ٢٩٧ الى ٣٢٢ وكان مقدماً نازل الثغور المصرية باساطيله غير مرة

(٢) القائم بامر الله بن المهدي حكم ١٢ سنة من سنة ٣٢٢ الى ٣٣٤

(٣) المنصور بن القائم بامر الله ، حكم سبع سنوات من سنة ٣٣٤ الى ٣٤١

(٤) المعز لدين الله بن المنصور حكم ٢٤ سنة من سنة ٣٤١ الى ٣٦٥ وهو الذي افتتح مصر عن يد قائده جوهر سنة ٣٥٩ وجعلها مقر ملكه

(٥) العزيز بالله بن المعز حكم ٢١ سنة من سنة ٣٦٥ الى ٣٨٦
(٦) الحاكم بامر الله بن العزيز حكم ٢٥ سنة من سنة ٣٨٦ الى ٤١١ وهو صاحب البدع الغريبة في الاسلام
(٧) الظاهر لاعزاز دين الله بن الحاكم حكم ١٦ سنة من سنة ٤١١ الى ٤٢٧

(٨) المستنصر بالله بن الظاهر حكم ٦٠ سنة من سنة ٤٢٧ الى ٤٨٧

(٩) المستعلي بالله بن المستنصر حكم ٨ سنين من سنة ٤٨٧ الى ٤٩٥ وفي ايامه افتتح الصليبيون بيت المقدس ، وحاربهم الفاطميون سنة ٤٩٢

(١٠) الآمر باحكام الله بن المستعين حكم ٢٩ سنة من سنة ٤٩٥ الى سنة ٥٢٤

(١١) الحافظ لدين الله بن محمد حكم ٢٠ سنة من سنة ٥٢٤ الى سنة ٥٤٤

(١٢) الظافر بامر الله بن الحافظ حكم خمس سنوات من سنة ٥٤٤ الى ٥٤٩

(١٣) الفائز بالله بن الظافر ؛ حكم ست سنوات من ٥٤٩

الى سنة ٥٥٥

(١٤) العاضد لدين الله بن يوسف حكم ١٢ سنة من سنة

٥٥٥ الى ٥٦٧ ومنه استلم الحكم بطل الاسلام صلاح الدين

الايوبي الشهير

٩ - الدولة المكناسية الصافية ، في مراکش

ابتدأ حكمها في مراکش من سنة ٣١١ الى سنة ٣٦٣ فتكون

مدة حكمها ٥٢ سنة وعدد ملوكها اربعة وهم :

(١) موسى بن ابي العافية المكناسي حكم ٣٠ سنة من ٣١١

الى ٣٤١

(٢) ابراهيم بن موسى حكم تسع سنوات من ٣٤١ الى ٣٥٠

(٣) عبد الله بن ابراهيم حكم عشر سنوات من ٣٥٠ الى ٣٦٠

(٤) محمد بن عبد الله حكم ثلاث سنوات ، من سنة

٣٦٠ الى سنة ٣٦٣

١٠ - الدولة الزيانية ، في جرجان

ابتدأ حكمها في جرجان من سنة ٣١٦ الى سنة ٤٣٠ فتكون

مدة حكمها ١١٤ سنة وعدد ملوكها ستة وهم :

(١) مرداويج بن زيار حكم سبع سنوات من سنة ٣١٦ الى

سنة ٣٢٣

(٢) رشمكير بن زيار حكم ٣٤ سنة من سنة ٣٢٣ الى ٣٥٧

(٣) بهستون بن وشمكير حكم ٤ تسع سنوات من سنة ٣٥٧

الى سنة ٣٦٦

(٤) قابوس بن وشمكير حكم ٣٧ سنة من سنة ٣٦٦ الى

سنة ٤٠٣ « وفي ايامه ظهر السلطان الشهير محمود بن سبكتكين

الغزنوي »

(٥) منوچهر بن قابوس حكم ٢٣ سنة من سنة ٤٠٣ الى ٤٢٦

(٦) انوشروان بن منوچهر ، حكم اربع سنوات من سنة

٤٢٦ الى سنة ٤٣٠

الدرس انتاع والعشرون

دولة ذات ثلاثة اقسام

١١ — دولة بني بويه ، في ابران

ابتدأت هذه الدولة بقيام ثلاثة اخوة وهم : « عماد الدولة

علي » و « ركن الدولة الحسن » و « معز الدولة احمد » وهم اولاد ابي

شجاع بويه ، وينسبون الى ملوك الفرس فهم لم يؤلفوا دولة واحدة

تحت رئاسة احدهم بل تفرقوا في البلاد وملك كل منهم بلاداً

اورثها اولاده ، فدولتهم اذا ثلاثة اقسام ، واستولوا على امور الدولة
العباسية في بغداد ولقبوا امراء الامراء

١ — دولة عماد الدولة وأشاؤه

ابشداً حكمها في فارس من سنة ٣٢١ الى سنة ٤٤٧ فتكون
مدة حكمها ١٢٦ سنة وعدد ملوكها عشرة وهم :

(١) عماد الدولة علي بن بويه حكم ١٧ سنة من سنة ٣٢١
الى سنة ٣٣٨ ولم يخلف اولاداً فتبنى عضد الدولة ابن اخيه ركن
الدولة واورثه الملك

(٢) عضد الدولة بن ركن الدولة حكم ٣٤ سنة من سنة
٣٣٨ الى سنة ٣٧٢ وكان محباً للعلم وللعلماء والاعمال الخيرية وصنفت
الكتب باسمه .

(٣) صمصام الدولة ابو كاليبجار بن عضد الدولة، حكم اربع
سنوات من سنة ٣٧٢ الى سنة ٣٧٦

(٤) شرف الدولة ابو الفوارس بن عضد الدولة حكم ثلاث
سنوات من سنة ٣٧٦ الى سنة ٣٧٩

(٥) بهاء الدولة ابو نصر بن عضد الدولة حكم ٢٨ سنة من
سنة ٣٧٩ الى سنة ٤٠٣

(٧٥٦) سلطان الدولة ابو شجاع بن بهاء الدولة ، وشرف
الدولة ابو علي بن بهاء الدولة حكم الاول من سنة ٤٠٣ الى ٤١١
ثم نازعه الثاني الملك ، فظل الاول الى سنة ٤١٥ والثاني الى ٤١٦
(٩٥٨) جلال الدولة بن بهاء الدولة ، وابو كاليجار بن سلطان
الدولة ملك الاول من سنة ٤١٥ الى سنة ٤٣٥ والثاني من سنة ٤١٦
الى سنة ٤٤٠

(١٠) الملك الرحيم ابو نصر حسن فيروز بن ابي كاليجار
حكم سبع سنوات من سنة ٤٤٠ الى سنة ٤٤٧ ومنه استلم طغرل
بك السلجوقي اماراة الامراء في الخلافة العباسية

٢ دولة ركن الدولة الحسن بن بويه

ابتدا حكمها في اصفهان من سنة ٣٢١ الى سنة ٤٤٣ فتكون
مدة حكمها ١٢٢ سنة وعدد ملوكها سبعة وهم :

(١) ركن الدولة الحسن بن بويه حكم ٤٥ سنة من سنة
٣٢١ الى سنة ٣٦٦

(٢) فخر الدولة بن ركن الدولة حكم ٢١ سنة من سنة
٣٦٦ الى سنة ٣٨٧

(٣) مجد الدولة بن فخر الدولة وشمس الدولة بن فخر
الدولة حكم الاول من سنة ٣٨٧ الى سنة ٤٢٠ والثاني من سنة ٣٩٧ الى

٤٠٥ وكانا متنازعين على الملك

(٥) علاء الدولة بن كاكوبه حكم ١٢ سنة من سنة ٤٢٠ الى

سنة ٤٣٣

(٦ و ٧) ظهر الدين ابو منصور قرامرد بن علاء الدولة وابو

كالبجار كرشاسف بن علاء الدولة كانا متنازعين على الملك

حكما من سنة ٤٣٣ الى ان استولى على ملكهم طغرل بك السلجوقي

سنة ٤٤٣

٣ — دولة معز الدولة بن بويه

ابتدأ حكمها في بلاد كرمان من سنة ٣٢١ الى سنة ٣٦٧

فتكون مدة حكمها ٤٦ سنة وعدد ملوكها اثنان وهما :

(١) معز الدولة بن بويه تولى ٣٥ سنة من سنة ٣٢١ الى

سنة ٣٥٦ وهو اول من ملك زمام الدولة العباسية في بغداد من

بني بويه

(٢) عز الدولة بختيار بن معز الدولة، تولى ١١ سنة من سنة

٣٥٦ الى سنة ٣٦٧ وكان ضعيف الارادة فانتقل ملكه الى ابناء

عمه عضد الدولة الى ان انقرض امرهم سنة ٤٣٣ باستيلاء

السلجوقيين



الدرس الثلاثون

١٢ - الدولة الاخشيدية - في مصر

ابتدأ حكمها في مصر من سنة ٣٢٣ الى سنة ٣٦٢ فتكون مدة حكمها ٣٩ سنة وعدد ملوكها خمسة وهم :

(١) محمد بن طعج الاخشيد تولى ١١ سنة من ٣٢٣ الى ٤٣٤

(٢) ابو قاسم ابن جور بن الاخشيد تولى ١٥ سنة من سنة

٣٣٤ الى سنة ٣٤٩

(٣) ابو الحسن علي بن الاخشيد تولى ست سنوات من سنة

٣٤٩ الى سنة ٣٥٥

(٤) كافور الاخشيدي تولى من سنة ٣٥٥ الى سنة ٣٥٧

(٥) ابو الفوارس بن علي تولى من سنة ٣٥٧ الى سنة ٣٦٢

وهو الذي حارب جوهر الصقلي قائد المعز الفاطمي واخذ منه مصر

١٣ - الدولة الادريسية الثانية - في ريف مراکش

ابتدأ حكمها في ريف مراکش من سنة ٣٢٣ الى سنة ٣٧٥

فتكون مدة حكمها ٥٢ سنة وعدد ملوكها ثلاثة وهم :

- (١) القاسم كنون بن محمد تولى من سنة ٣٢٣ الى ٣٣٧
- (٢) ابو العيش احمد بن القاسم تولى من سنة ٣٣٧ الى ٣٤٨
- (٣) الحسن بن القاسم كنون تولى من سنة ٣٤٨ الى ٣٧٥

١٤ — الدولة المسافرية الدبلية ٤ في اذربيجان

ابتدأ حكمها في اذربيجان من سنة ٣٣٠ الى ٤٢٦ فتكون مدة حكمها ٩٦ سنة وعدد ملوكها المعلومين خمسة وهم :

- (١) المرزبان بن محمد بن مسافر تولى من سنة ٣٣٠ الى ٣٣٦
- (٢) خستان بن المرزبان تولى من سنة ٣٤٦ الى سنة ٣٤٩
- (٣) واهشوران بن محمد بن مسافر تولى من سنة ٣٤٩ الى سنة ٣٥٥

(٤) ابراهيم بن المرزبان تولى من سنة ٣٥٥ وانقطعت اخبار هذه الدولة بعده حتى سنة ٤٢٠

- (٥) ابراهيم بن المرزبان تولى من سنة ٤٢٠ الى سنة ٤٢٦

١٥ — دولة الكلبيين في جزيرة صقلية (سبيليا)

ابتدأ حكمها في صقلية من سنة ٣٣٦ الى سنة ٤٣١ فتكون مدة حكمها ٩٥ سنة ولم تكن مستقلة كل الاستقلال بل كانت تحت سيادة الدولة الفاطمية وعدد ملوكها عشرة وهم :

- (١) الحسن بن علي الكلي نولى من سنة ٣٣٦ الى سنة ٣٤٧
- (٢) احمد بن الحسن نولى من سنة ٣٤٧ الى سنة ٣٥٩
- (٣) ابو القاسم بن الحسن نولى من سنة ٣٥٩ الى ٣٧٢
- (٤) جابر بن ابي القاسم نولى من سنة ٣٧٢ الى سنة ٣٧٣
- (٥) جعفر بن محمد نولى من سنة ٣٧٣ الى سنة ٣٧٥
- (٦) عبد الله بن محمد نولى من سنة ٣٥٧ الى سنة ٣٧٩
- (٧) ثقة الدولة ابو الفتوح يوسف بن عبد الله نولى من سنة ٣٧٩ الى سنة ٣٨٨

- (٨) تاج الدولة جعفر بن ثقة الدولة نولى من ٣٨٨ الى ٤١٠
- (٩) اسد الدولة بن تاج الدولة نولى من سنة ٤١٠ الى ٤١٧
- (١٠) الصمصام بن تاج الدولة نولى من سنة ٤١٧ الى ٤٣١

١٦ — الدولة الشاهينية ٤ في البطيحة

ابتدأ حكمها في البطيحة من سنة ٣٣٨ الى سنة ٤٠٨ فتكون مدة حكمها ٧٠ سنة وعدد ملوكها سبعة وهم :

- (١) عمران شاهين نولى من سنة ٣٣٨ الى سنة ٣٦٩
- (٢) الحسين بن عمران نولى من سنة ٣٦٩ الى سنة ٣٧٢
- (٣) ابو الفرج محمد بن عمران نولى من سنة ٣٧٢ الى ٣٧٣

(٤و٥) ابو المعالي بن الحسين والمظفر بن علي توليا من سنة
٣٧٣ الى سنة ٣٧٦

(٦) مهذب الدولة ابو الحسن علي بن نصر تولى من سنة ٣٧٦
الى سنة ٤٠٨

(٧) محمد بن مني تولى من سنة ٤٠٨ ثلاثة اشهر

١٧ — الدولة الحسينية في كردستان

ابتدأ حكمها في كردستان من سنة ٣٥٠ الى سنة ٤٠٦ فتكون
مدة حكمها ٥٦ سنة وعدد ملوكها اربعة وهم :

(١) حسنويه بن الحسين تولى من سنة ٣٥٠ الى سنة ٣٦٩

(٢) بدر بن حسنويه تولى من سنة ٣٦٩ الى سنة ٤٠٥

(٤و٣) هلال بن بدر وطاهر بن هلال ، توليا من سنة ٤٠٥

الى سنة ٤٠٦

١٨ — الدولة الغزنوية في الافغان والهند

ابتدأ حكمها في الافغان والهند من سنة ٣٦٦ الى سنة ٥٧٩
فتكون مدة حكمها ٢١٣ سنة وهي دولة ذات شأن في الاسلام
وعدد ملوكها اربعة عشر ملكاً وهم :

(١) سبكتكين غلام ابي اسحق بن البتكين احد قواد

الدولة الساسانية تولى من سنة ٣٦٦ الى سنة ٣٨٧

(٢) اسماعيل بن سبكتكين تولى من سنة ٣٨٧ سبعة اشهر

(٣) محمود بن سبكتكين تولى من سنة ٣٨٧ الى سنة ٤٢١
وهو اعظم ملوك الدولة الغزنوية واشهرها وله مآثر واعمال عظيمة
في تاريخ الاسلام

(٤) محمد بن محمود تولى من سنة ٤٢١ الى سنة ٤٢٢ ثم
من سنة ٤٣٢ الى سنة ٤٣٣

(٥) مسعود بن محمود تولى من سنة ٤٢٢ الى سنة ٤٣٢

(٦) مدعود بن مسعود تولى من سنة ٤٣٣ الى سنة ٤٤١

(٧) عبد الرشيد بن محمود تولى من سنة ٤٤١ الى سنة ٤٤٤

(٨) فرخزاد بن مسعود تولى من سنة ٤٤٤ الى سنة ٤٥١

(٩) ابراهيم بن مسعود تولى من سنة ٤٥١ الى سنة ٤٩٢

(١٠) مسعود بن ابراهيم تولى من سنة ٤٩٢ الى سنة ٥٠٨

(١١) ارسلان شاو بن مسعود تولى من سنة ٥٠٨ الى ٤١٢

(١٢) بهرام شاه بن مسعود تولى من سنة ٥١٢ الى سنة ٥٤٧

(١٣) خسرو شاه بن بهرام شاه تولى من سنة ٥٤٧ الى

سنة ٥٥٥

(١٤) ملك شاه بن خسرو شاه تولى من سنة ٥٥٥ الى

سنة ٥٧٩

١٩ — الدولة الصنهاجية ٤ في تونس

ابتدأ حكمها في تونس من سنة ٣٧٠ الى سنة ٥٦٦ فتكون
مدة حكمها ١٩٦ سنة وعدد ملوكها ثمانية وهم :

(١) بلكين بن زيري تولى من سنة ٣٧٠ الى سنة ٣٧٣

(٢) المنصور بن بلكين تولى من سنة ٣٧٣ الى سنة ٣٨٦

(٣) باديس بن المنصور تولى من سنة ٣٨٦ الى سنة ٤٠٦

(٤) المعز بن باديس تولى من سنة ٤٠٦ الى سنة ٤٥٤

(٥) تميم بن العز تولى من سنة ٤٥٤ الى سنة ٥٠١

(٦) يحيى بن تميم تولى من سنة ٥٠١ الى سنة ٥٠٩

(٧) علي بن يحيى تولى من سنة ٥٠٩ الى سنة ٥١٥

(٨) الحسن بن علي تولى من سنة ٥١٥ الى سنة ٥٦٥

٢٠ — الدولة المروانية ٤ في ديار بكر

ابتدأ حكمها في ديار بكر من سنة ٣٧٤ الى سنة ٤٨٩
فتكون مدة حكمها ١١٥ سنة وعدد ملوكها خمسة وهم :

(١ و ٢) ابو علي بن مروان تولى من سنة ٣٧٤ الى سنة ٤٠٢

(٣) ابو نصر احمد بن مروان تولى من سنة ٤٠٢ الى سنة ٤٥٢

(٤) نصر بن احمد تولى من سنة ٤٥٢ الى سنة ٤٧٢

(٥) منصور بن نصر تولى من سنة ٤٧٢ الى سنة ٤٧٩

٢١ - الدولة المعزاوية ، في مراکش

ابتدأ حكمها في مراکش من سنة ٣٨١ الى سنة ٤٦٢ فتكون مدة حكمها ٨١ سنة وعدد ملوكها سبعة وهم :

- (١) زيري بن عطية تولى من سنة ٣٨١ الى سنة ٣٩١
- (٢) المعز بن زيري تولى من سنة ٣٩١ الى سنة ٤١٧
- (٣) حمادة بن المعز تولى من سنة ٤١٧ الى سنة ٤٣١
- (٤) دوتاس بن حمادة تولى من سنة ٤٣١ الى سنة ٤٥٢
- (٥) فتوح بن دوتاس تولى من سنة ٤٥٢ الى سنة ٤٥٥
- (٦) معنصر بن حماد تولى من سنة ٤٥٥ الى سنة ٤٦٠
- (٧) تميم بن معنصر تولى من سنة ٤٦٠ الى سنة ٤٦٢

٢٢ - الدولة الألبانية ، في تركستان

ابتدأ حكمها في تركستان من سنة ٣٨٣ الى سنة ٤٩٦ فتكون مدة حكمها ١١٣ سنة وعدد ملوكها ستة وهم :

- (١) ايلك خان سايان تولى من سنة ٣٨٣ الى سنة ٤٠٣
- (٢) طغان خان ، تولى من سنة ٤٠٣ الى سنة ٤٠٨
- (٣) ارسلان خان وقدرخان تولى من سنة ٤٠٨ الى سنة ٤٢٣
- (٤) بقرا خان بن قدرخان تولى من سنة ٤٢٣ الى سنة ٤٣٩

(٥) طغرل خان بن قدر خان تولى من سنة ٣٩ الى سنة ٤٥٥

(٦) طغرل تكين بن طغرل خان تولى من سنة ٤٥٥ الى ٤٩٦

٢٣ — الدولة المزيدية ٤ في الحلة

ابتدأ حكمها في الحلة من سنة ٤٠٣ الى سنة ٥٤٥ فتكون مدة حكمها ١٤٢ سنة، وعدد ملوكها ثمانية وهم :

(١) ابو الحسن علي بن مزيد تولى من سنة ٤٠٣ الى سنة ٤٠٨

(٢) ديبس بن علي تولى من سنة ٤٠٨ الى سنة ٤٧٤

(٣) منصور بن ديبس تولى من سنة ٤٧٤ الى سنة ٤٧٩

(٤) صدقة بن منصور تولى من سنة ٤٧٩ الى سنة ٥٠١

(٥) ديبس بن صدقة تولى من سنة ٥٠١ الى سنة ٥٢٩

(٦) صدقة بن ديبس تولى من سنة ٥٢٩ الى سنة ٥٣٢

(٧) محمد بن صدقة تولى من سنة ٥٣٢ الى سنة ٥٤٠

(٨) علي بن ديبس تولى من سنة ٥٤٠ الى سنة ٥٤٥

٢٤ — الدولة المرداسية ٤ في حلب

ابتدأ حكمها في حلب من سنة ٤١٤ الى سنة ٤٧٣ فتكون مدة حكمها ٥٩ سنة وعدد ملوكها سبعة وهم :

(١) صالح بن مرداس تولى من سنة ٤١٤ الى سنة ٤٢٠

- (٢) نصر بن صالح نولى من سنة ٤٢٠ الى سنة ٤٢٩ ومن سنة ٤٢٩ الى سنة ٤٣٢ نولى الوزير عامل الفاطميين
- (٣) ثمال بن صالح نولى من ٤٠٣ الى ٤٤٩ ومن ٤٥٣ الى ٤٥٤
- (٤) محمود بن نصر بن صالح نولى من سنة ٤٥٢ الى ٤٥٣ ومن سنة ٤٥٤ الى سنة ٤٦٨
- (٥) عطية بن صالح نولى من سنة ٤٥٤ مدة قليلة ثم لحق بالركة فبلاد الروم

- (٦) نصر بن محمود نولى من سنة ٤٦٨ الى سنة ٤٦٩
- (٧) سابق بن محمود نولى من سنة ٤٦٩ الى سنة ٤٧٣

٢٥ - الدولة السلجوقية ، في ايران

ابتدأ حكمها في ايران من سنة ٤٢٨ الى سنة ٥٩٠ فتكون مدة حكمها ١٦٢ سنة وهى دولة ذات شأن في التاريخ الاسلامي استلمت زمام الدولة العباسية بعد بني بويه وتفرع عنها عدة دول وممالك عظيمة وعدد ملوكها خمسة عشر ملكاً وهم :

- (٢١) داود بن ميكائيل بن سلجوق وطرغل بن ميكائيل
- ابن سلجوق نولى الاول من سنة ٤٢٨ الى ٤٥١ والثاني الى ٤٥٥

(٣) الب ارسلان بن داود تولى من سنة ٤٥٥ الى سنة ٤٦٥ وهو اعظم السلاجقة ووزيره نظام الملك الشهير

(٤) ملك شاه بن الب ارسلان تولى من سنة ٤٦٥ الى سنة ٤٨٥ وفي ايامه الف التقويم الاسلامي الشهير باسم الجلالية

(٥) محمود بن ملك شاه تولى من سنة ٤٨٥ الى سنة ٤٨٦

(٦) بر كيارق بن ملك شاه تولى من سنة ٤٨٥ الى سنة ٤٩٨

(٧) ملك شاه بن بر كيارق تولى من سنة ٤٩٨ بضعة اشهر

(٨) محمود بن ملك شاه بن الب ارسلان تولى من سنة ٤٩٨

الى سنة ٥١١

(٩) محمود بن محمد تولى من سنة ٥١١ الى سنة ٥٢٢

(١٠) داود بن محمود تولى من سنة ٥٢٥ الى سنة ٥٢٦

(١١) مسعود بن محمد بن ملك شاه تولى من سنة ٥٢٦ الى

سنة ٥٤٧

(١٢) محمد بن محمود تولى من سنة ٥٤٧ الى سنة ٥٥٤

(١٣) سليمان بن شاه تولى من سنة ٥٥٤ الى سنة ٥٥٦

(١٤) ارسلان شاه بن طغرل بك تولى من سنة ٥٥٦ الى

سنة ٥٧٢

(١٥) طغرل بن ارسلان شاه تولى من سنة ٥٧٣ الى ٥٩٠

٢٦ — الدولة السلجوقية ، في آسيا الصغرى

هي فرع من الدولة السلجوقية في ايران ابتداءً حكمها في قونية
وانجائها من سنة ٤٢٨ الى سنة ٧١٨ فتكون مدة حكمها ٢٩٠ سنة
وعدد ملوكها ستة عشر ملكاً وهم

(١) قطلمش بن امرائيل بن سلجوق تولى من سنة ٤٢٨ الى
سنة ٤٥٦

(٢) سليمان بن قطلمش تولى من سنة ٤٥٦ الى سنة ٤٧٩

(٣) قليج ارسلان بن سليمان تولى من سنة ٤٧٩ الى سنة ٥٠٠
وهو الذى حارب الصليبيين مراراً

(٤) مسعود بن قليج ارسلان تولى من سنة ٥٠٠ الى ٥٥١

(٥) قليج ارسلان بن مسعود تولى من سنة ٥٥١ الى سنة ٥٨٨

(٦) غياث الدين كيخسرو تولى من سنة ٥٨٨ الى سنة

٥٩٦ ومن سنة ٦٠١ الى سنة ٦٠٧

(٧) ركن الدين بن قليج ارسلان تولى من سنة ٥٩٦ الى

سنة ٦٠٠

(٨) قليج ارسلان بن ركن الدين تولى من سنة ٦٠٠ الى

سنة ٦٠١

(٩) كيكاوس بن كيخسرو ، تولى من سنة ٦٠٧ الى ٦١٦

- (١٠) كيغباد بن كيخسرو نولى من سنة ٦١٦ الى سنة ٦٣٤
 - (١١) كيخسرو بن كيغباد نولى من سنة ٦٣٤ الى ٦٥٤
 - (١٢) علاء الدين كيغباد نولى من سنة ٦٥٤ الى ٦٥٥
 - (١٣) عز الدين كيكافوس نولى من سنة ٦٥٥ الى سنة ٦٥٩
 - (١٤) قليج ارسلان بن كيخسرو نولى من سنة ٦٥٩ الى ٦٦٠
 - (١٥) غياث الدين كيخسرو نولى من سنة ٦٦ الى ٦٨٢
 - (١٦) مسعود بن كيكافوس نولى من سنة ٦٨٢ الى سنة ٧١٨
- ومنه انتقلت البلاد الى التتر ثم الى الدولة العثمانية

الدرس الواحد والتلاتون

٢٧ - الدولة البورية ، في الشام وحلب

هي فرع من الدولة السلجوقية ابتداء حكمها في الشام وحلب من سنة ٤٧١ الى سنة ٥٤٩ فتكون مدة حكمها ٧٨ سنة وعدد ملوكها احد عشر ملكاً وهم :

(١) نقش بن الب ارسلان بن داود بن ميكائيل بن سلجوق نولى من سنة ٤٧١ الى ٤٨٨ ثم انقسم الملك بين ولديه رضوان

ودقاق وحارب احدهما الآخر واستولى رضوان على حلب واورثها
بنيه واستولى دقاق على دمشق واورثها بنيه

القسم الاول - رضوان وأولاده

- (٢) رضوان بن ننش تولى من سنة ٤٨٨ الى سنة ٥٠٩
- (٣) الب ارسلان بن رضوان تولى من سنة ٥٠٩ الى سنة ٥١٠
- (٤) سلطان شاه بن رضوان تولى من سنة ٥١٠ الى سنة ٥١١

القسم الثاني - دقاق وأولاده

- (٥) دقاق بن ننش تولى من سنة ٤٨٨ الى سنة ٤٩٧
- (٦) أتابك طغر كين تولى من سنة ٤٩٧ الى سنة ٥٢٢
- (٧) بوري بن طغر كين تولى من سنة ٥٢٢ الى سنة ٥٢٦
- (٨) شمس الملوك اسماعيل بن بوري تولى من ٥٢٦ الى ٥٢٩
- (٩) شهاب الدين بن محمود بن بوري تولى من ٥٢٩ الى ٥٣٣
- (١٠) جمال الدين محمد بن بوري تولى من سنة ٥٣٣ الى ٥٣٤
- (١١) مجير الدين آق بن محمد ، تولى من سنة ٥٣٤ الى سنة ٥٤٩ ومنه انتقل الحكم الى الدولة الزنكية

٢٨ - الدولة الارمنية في ماردین دیار بکر

هي ابضاً فرع من الدولة السلجوقية ابتداءً حكمها في ماردین

وديار بكر من سنة ٤٨٠ الى سنة ٧٨٥ فتكون مدة حكمها
٣٠٥ سنوات وعدد ملوكها ثلاثة وعشرون ملكاً وهم :
(١) ارتق بن اكسك من مماليك ملك شاه بن الب ارسلان
تولى من سنة ٤٨٠ الى سنة ٤٨٣

(٢) سقمان بن ارتق من سنة ٤٨٣ الى ٤٩٨ ثم انقسمت الدولة
الى قسمين قسم استبد به اخوه ايلغازي في ماردين واورثه بنيه
وقسم استولى عليه ابنه ابراهيم بن سقمان في حصن كيفا واورثه
اخوته وبنيه

القسم الاول

- (٣) ابراهيم بن سقمان
(٤) داود بن سقمان
(٥) فخر الدين قره ارسلان بن داود ، تولى الثلاثة من سنة
٤٩٨ الى سنة ٥٦٢
(٦) نور الدين محمد بن قره ارسلان من سنة ٥٦٢ الى سنة ٥٨١
(٧) قطب الدين سقمان بن محمد من سنة ٥٨١ الى سنة ٥٩٧
(٨) اياس مملوك قطب الدين
(٩) محمود بن محمد تولى من سنة ٥٩٧ الى سنة ٦١٩
(١٠) المسعود بن محمد تولى من سنة ٦١٩ الى سنة ٦٢٧

القسم الثاني

- (١١) ابلغازي بن ارتق تولى من سنة ٤٩٨ الى ٥١٦
- (١٢) حسام الدين قمر تاش بن ابلغازي تولى من ٤١٦ الى ٤٤٧
- (١٣) ابي بن قمر تاش
- (١٤) ابلغازي بن ابي
- (١٥) بواق ارسلان بن ابي
- (١٦) ارتق المنصور بن ابلغازي - تولوا من سنة ٥٤٧ الى سنة ٦٣٦ ولم اقف على مدة كل منهم بالتحقيق
- (١٧) السعيد نجم الدين غازي بن ارتق تولى من سنة ٦٣٦ الى سنة ٦٥٨
- (١٨) المظفر قره ارسلان بن ارتق تولى من ٦٥٨ الى سنة ٦٥٩
- (١٩) نجم الدين غازي بن قره ارسلان تولى من ٦٥٩ الى ٧١٢
- (٢٠) المنصور احمد بن غازي تولى من سنة ٧١٢ الى ٧١٦
- (٢١) الصالح محمود بن احمد تولى من سنة ٧١٦ اربعة اشهر
- (٢٢) المظفر فخر الدين داود بن المنصور تولى من سنة ٧١٦ الى سنة ٧٧٨
- (٢٣) مجد الدين عيسى بن داود تولى من سنة ٧٧٨ الى ٧٨٠

٢٩ - دولة الشاهات ٤ في ارمينيا

هي فرع من فروع الدولة السلجوقية ايضاً امتد حكمها في ارمينيا من سنة ٥٠٢ الى سنة ٦٠٤ فتكون مدة حكمها ١٠٢ وعدد ملوكها سبعة وهم :

(١) سكان القطبي شاوار من موالي قطب الدين السلجوقي
تولى من سنة ٥٠٢ الى سنة ٥٠٩

(٢) ظهير الدين ابراهيم بن سكان تولى من سنة ٥٠٩ الى
سنة ٥١٢

(٣) احمد بن سكان تولى من سنة ٥١٢ الى سنة ٥٢٢

(٤) شاوار بن سكان بن ابراهيم تولى من سنة ٥٢٢ الى
سنة ٥٨١

(٥) مكتمر مولى سكان تولى من سنة ٥٨١ الى سنة ٥٨٩

(٦) أقسنقر تولى من سنة ٥٨٩ الى سنة ٥٩٤

(٧) محمد بن مكتمر تولى من سنة ٥٩٤ الى سنة ٦٠٤ ومنه

انتقلت ارمينيا الى الدولة الايوبية

٣٠ - الدولة الزنكية ٤ في الجزيرة والشام

هي فرع من فروع الدولة السلجوقية ايضاً ابتداء حكمها من

سنة ٥٢١ الى ٦٥٧ فتكون مدة حكمها ١٣٦ سنة وعدد ملوكها تسعة وهم :

(١) عماد الدين زنكي بن اقسنقر من موالي ملكشاه السلاجوقي
تولى من سنة ٥٢١ الى سنة ٥٤١

(٢) نور الدين محمود بن زنكي تولى من سنة ٥٤١ الى سنة ٥٦٩ وهو صاحب المواقف الشهيرة مع الصليبيين هو وقائده صلاح الدين الايوبي الشهير

(٣) الملك الصالح اسماعيل بن نور الدين تولى من سنة ٥٦٩ الى سنة ٥٧٧

(٤) عز الدين مسعود بن مودود تولى من سنة ٥٧٧ الى سنة ٥٩٩

(٥) نور الدين ارسلان شاه بن عز الدين تولى من سنة ٥٩٩ الى سنة ٦٠٧

(٦) الملك القاهر بن نور الدين تولى من سنة ٦٠٧ الى سنة ٦١٥

(٧) نور الدين ارسلان شاه بن الملك القاهر تولى من سنة ٦١٥ مدة قليلة

(٨) ناصر الدين بن الملك القاهر تولى من سنة ٦١٥ الى سنة ٦٣١

(٩) بدر الدين لوّلُو نولى من سنة ٦٣١ الى سنة ٦٥٧ ومنه انتقل الملك الى التتر الذين كانوا تغلبوا على البلاد

٣١ الدولة الخوارزمية ، في ايران

ابتدأ حكمها في ايران من سنة ٥٣٣ الى سنة ٦٢٨ فتكون مدة حكمها ٩٥ سنة مؤسسها انو شتكين بلكباك احد امراء السلجوقيين وعدد ملوكها ستة وهم :

- (١) اقسس بن محمد بن انو شتكين نولى من ٥٣٣ الى ٥٥١
- (٢) ابل ارسلان بن اقسس نولى من سنة ٥٥١ الى سنة ٥٦٩
- (٣) سلطان شاه محمود بن ابل ارسلان نولى من ٥٦٩ مدة قليلة
- (٤) علاء الدين تكش بن ابل ارسلان نولى من ٥٦٩ الى ٥٩٦
- (٥) علاء الدين محمد بن تكش نولى من سنة ٥٩٦ الى سنة ٦١٧ وهو الذي حارب التتر بقيادة جنكيز خان الشهير
- (٦) جلال الدين بن محمد نولى من سنة ٦١٧ الى سنة ٦٢٨ ومنه انتقل الملك الى التتر

٣٢ الدولة الغورية ، في الافغان والهند

ابتدأ حكمها في الافغان والهند من سنة ٥٤٣ الى سنة ٦١٣ فتكون مدة حكمها ٧٠ سنة ومؤسسها محمد بن حسين الغوري

من موالي الساجوقيين وعدد ملوكها سبعة وهم :

- (١) سام بن حسين تولى من سنة ٥٤٣ بضعة شهور
- (٢) سوري بن حسين تولى من سنة ٥٤٣ الى سنة ٥٤٤
- (٣) علاء الدين الحسين بن حسين تولى من سنة ٥٤٤ الى ٥٥٦
- (٤) غياث الدين محمد بن سام تولى من سنة ٥٥٦ الى ٥٩٩
- (٥) شهاب الدين بن سام تولى من سنة ٥٩٩ الى سنة ٦٠٢
- (٦) محمود بن غياث الدين تولى من سنة ٦٠٢ الى سنة ٦٠٥
- (٧) تاج الدين الذر مولى غياث الدين تولى من سنة ٦٠٥ الى سنة ٦١٣ ومنه انتقل الملك الى الدولة الخوارزمية .

٢٣ — الدولة الابوية ٦ في مصر والشام

هي من الدول ذات الشأن في التاريخ الاسلامي وقد حاربت الصليبيين مراراً ابتداءً حكمها من سنة ٥٦٧ الى سنة ٦٥٩ فتكون مدة حكمها ٩٢ سنة وعدد ملوكها عشرة وهم :

- (١) صلاح الدين يوسف بن ايوب الشهير تولى من سنة ٥٦٧ الى سنة ٥٨٩ وهو اعظم ملوك هذه الدولة بل من اعظم ملوك الاسلام وقف وقفات الابطال في وجه ملوك الصليبيين المتحدين وانتصر عليهم مراراً واسترد منهم معظم البلاد الاسلامية
- (٢) العزيز بن يوسف تولى من سنة ٥٨٩ الى سنة ٥٩٥

- (٣) المنصور بن العزيز تولى من سنة ٥٩٥ الى سنة ٥٩٦
 - (٤) العادل بن ابوب تولى من سنة ٥٩٦ الى سنة ٦١٥
 - (٥) الكامل بن العادل تولى من سنة ٦١٥ الى سنة ٦٣٥
 - (٦) العادل بن الكامل تولى من سنة ٦٣٥ الى سنة ٦٣٧
 - (٧) الصالح ابوب بن الكامل تولى من سنة ٦٣٧ الى سنة ٦٤٧
 - (٨) المعظم توران بن الصالح تولى من سنة ٦٤٧ الى سنة ٦٤٨
 - (٩) شجرة الدر جارية الملك الصالح تولت من سنة ٦٤٨
- بضعة أشهر

- (١٠) الاشرف بن يوسف تولى من سنة ٦٤٨ الى سنة ٦٥٩
- وفي ايامه انقرضت الدولة الابوية من مصر والشام على ابدى التقر

٣٤ — الدولة الحفصية ، في تونس

هي فرع من دولة الموحدين وتنسب الى الشيخ ابي حفص
بجي بن عمر احد انصار الموحدين ابداً حكمها في تونس من سنة
٦٠٣ الى ٩٨١ فتكون مدة حكمها ٣٧٨ سنة وعدد ملوكها
ثلاثون ملكاً وهم :

- (١) ابو محمد عبد الواحد بن ابي حفص تولى من سنة ٦٠٣ الى

(٢) عبد الرحمن بن عبد الواحد تولى من سنة ٦١٨
ثلاثة اشهر

(٣) السيد ادريس بن يوسف بن عبد المؤمن تولى من سنة
٦١٨ الى سنة ٦٢٠

(٤) ابو زيد بن السيد ادريس تولى من سنة ٦٢٠ الى سنة ٦٢٢

(٥) عبد الله بن عبد الواحد ابن ابي الحفص من ٦٢٢ الى ٦٢٥

(٦) ابو زكريا يحيى بن عبد الواحد تولى من سنة ٦٢٥ الى ٦٤٧

(٧) محمد المستنصر بالله بن يحيى تولى من سنة ٦٤٧ الى سنة

٦٧٥ وهو اعظم سلاطين او خلفاء الحفصيين « كما يلقبون انفسهم »
وقد بلغ العلم في ايامه شوطاً بعيداً

(٨) الواثق بالله يحيى بن المستنصر تولى من سنة ٦٧٥ الى ٦٧٨

(٩) ابو اسحق ابراهيم بن يحيى تولى من سنة ٦٧٨ الى ٦٨١

(١٠) ابو فارس عبد العزيز بن ابراهيم من سنة ٦٨١ الى ٦٨٢

(١١) ابو حفص بن يحيى تولى من سنة ٦٨٢ الى سنة ٦٩٤

(١٢) ابو عبيدة محمد بن الواثق بن المستنصر تولى من سنة ٦٩٤

الى سنة ٧٠٩

(١٣) ابو بكر الشهير بن عبد الرحمن تولى من سنة

٧٠٩ سبعة عشر يوماً

- (١٤) ابو البقاء خالد بن ابي زكريا من سنة ٧٠٩ الى ٧١١
(١٥) ابو يحيى زكريا بن احمد الليثاني من سنة ٧١١ الى ٧١٧
(١٦) ابو حنيفة محمد بن ابي يحيى زكريا من سنة ٧١٧ الى ٧١٨
(١٧) ابو بكر بن ابي زكريا نولى من سنة ٧١٨ الى ٧٤٧
(١٨) ابو حفص بن ابي بكر نولى من سنة ٧٤٧ الى ٧٤٨
(١٩) ابو العباس الفضل بن ابي بكر من سنة ٧٤٩ الى ٧٥١
(٢٠) ابو اسحق ابراهيم بن ابي بكر نولى من ٧٥١ الى ٧٧٠
(٢١) ابو البقاء خالد بن ابي اسحق نولى من ٧٧٠ مدة قليلة
(٢٢) ابو العباس احمد بن محمد بن ابي بكر من ٧٧٠ الى ٧٩٦
(٢٣) ابو فارس عزوز بن ابي العباس احمد نولى من سنة
٧٩٦ الى سنة ٨٣٦ وهو آخر العظماء من الدولة الحفصية

- (٢٤) محمد المنتصر نولى من سنة ٨٣٦ الى سنة ٨٣٧
(٢٥) ابو عمر عثمان بن محمد نولى من سنة ٨٣٧ الى سنة ٨٩٣
(٢٦) ابو زكريا يحيى بن محمد المسعود من ٨٩٣ الى ٨٩٩
(٢٧) ابو عبد الله محمد بن الحسن بن محمد المسعود نولى من
سنة ٨٩٩ الى سنة ٩٣٢

- (٢٨) الحسن بن ابي عبد الله محمد نولى من سنة ٩٣٢ الى ٩٤٣
(٢٩) ابو العباس احمد بن الحسن نولى من سنة ٩٤٣ الى ٩٧٧

(٣٠) محمد بن الحسن من سنة ٩٧٧ الى سنة ٩٨١ وهو الذي اسره سنان باشا وارسله الى السلطان سليم الثاني في الاستانة فاعتقله فيها واصبحت تونس من البلاد العثمانية ثم حكمها البايات تحت رعاية الدولة العثمانية ثم تحت حماية فرنسا الى الآن وعدد البايات الذين حكموها حتى الآن خمسة عشر باباً

٣٥ - الدولة المرينية ٤ في مراکش

ابتدأ حكمها في المغرب من سنة ٦١٠ الى سنة ٨٦٩ فتكون مدة حكمها ٢٥٩ سنة وعدد ملوكها سبعة وعشرون ملكاً وهم :

(١) عبد الحق بن مجيد المريني تولى من سنة ٦١٠ الى سنة ٦١٣

(٢) ابو سعيد عثمان بن عبدالحق تولى من سنة ٦١٣ سنة ٦٣٨

(٣) ابو معروف محمد بن عبد الحق من سنة ٦٣٨ الى سنة ٦٤٢

(٤) ابو بكر بن عبد الحق تولى من سنة ٦٤٢ الى سنة ٦٥٦

(٥) ابو حفص عمر بن ابي بكر تولى من سنة ٦٥٦ الى سنة ٦٥٧

(٦) المنصور بالله يعقوب بن عبد الحق تولى من سنة ٦٥٧

الى سنة ٦٨٥ وهو من اعظم ملوك بني مرين ٤ دان له المغرب الاقصى كله وهاهنا ملوك الاندلس كافة من عرب واسبانيين

(٧) الناصر لدين الله يوسف بن يعقوب من ٦٨٥ الى ٧٠٦

(٨) ابو ثابت عامر بن عبد الله بن يوسف من ٧٠٦ الى ٧٠٨

(٩) ابو الريعم سليمان بن عبد الله من سنة ٧٠٨ الى سنة ٧١٠

(١٠) ابن سعيد عثمان بن يعقوب من سنة ٧١٠ الى سنة ٧٣١

(١١) ابو الحسن علي بن عثمان من ٧٣١ الى ٧٥٢ وهو اكثر

ملوك بني مرين آثاراً في المغربين والاندلس

(١٢) المتوكل على الله ابو عنان فارس بن ابي الحسن تولى

من سنة ٧٥٢ الى سنة ٧٥٩

(١٣) السعيد بالله ابو بكر بن ابي عنان من سنة ٧٥٩ الى ٧٦٠

(١٤) المستعين بالله ابو سالم ابراهيم بن ابي الحسن تولى من

سنة ٧٦٠ الى سنة ٧٦٢

(١٥) ابو عمر تاشفين الموسوس بن ابي الحسن ، تولى من سنة

٧٦٢ الى سنة ٧٦٣

(١٦) ابو زيان محمد بن ابي عبد الرحمن من سنة ٧٦٣ الى ٧٦٨

(١٧) ابو فارس عبد العزيز بن ابي الحسن من ٧٦٨ الى ٧٧٤

(١٨) السعيد بالله ابو زيان محمد بن عبد العزيز من ٧٧٤ الى ٧٧٦

(١٩) ابو العباس احمد بن ابي سالم من سنة ٧٧٦ الى سنة ٧٨٦

(٢٠) ابو فارس موسى بن ابي عنان من سنة ٧٨٦ الى ٧٨٨

(٢١) ابو زياد محمد بن ابي العباس تولى من سنة ٧٨٨ ثلاثة

واربعين يوماً

- (٢٢) ابو زيان محمد بن ابي الفضل من سنة ٧٨٨ الى سنة ٧٨٩
(٢٣) ابو العباس احمد بن ابي سالم ثانية من سنة ٧٨٩ الى ٧٩٦
(٢٤) ابو فارس عبد العزيز بن ابي العباس من ٧٩٦ الى ٧٩٩
(٢٥) ابو عامر عبد الله بن ابي العباس من سنة ٧٩٩ الى ٨٠٠
(٢٦) ابو سعيد عثمان بن ابي العباس من سنة ٨٠٠ الى سنة ٨٢٣
(٢٧) عبد الحق بن ابي سعيد تولى من سنة ٨٢٣ الى ٨٦٩ سنة

٣٦ - الدولة الزيانية ، في تلمسان

ابتدأ حكمها في تلمسان من سنة ٦٣٣ الى سنة ٧٩٥ فتكون
مدة حكمها ١٦٢ سنة ، وعدد ملوكها ثمانية وهم :

- (١) يغمراش بن زيان تولى من سنة ٦٣٣ الى سنة ٦٨١
(٢) عثمان بن يغمراش تولى من سنة ٦٨١ الى سنة ٧٠٣
(٣) ابو زيان محمد بن عثمان تولى من سنة ٧٠٣ الى سنة ٧٠٧
(٤) ابو حمو بن عثمان تولى من سنة ٧٠٧ الى سنة ٧١٧
(٥) ابو تاشفين بن ابي حمو تولى من سنة ٧١٧ الى سنة ٧٣٧
ومن هذه السنة الى سنة ٧٤٩ أصبحت تابعة للدولة المرينية
(٦) ابو سعيد وابو ثابت ابنا عبد الرحمن بن يغمراش ترويا من
سنة ٧٤٩ الى سنة ٧٥٣ ومنها الى سنة ٧٥٩ أصبحت تابعة للدولة
المرينية ايضاً

(٧) ابو حمو موسى بن يوسف تولى من سنة ٧٥٩ الى سنة ٧٩١

(٨) ابوتاشفين بن ابي حمو تولى من سنة ٧٩١ الى سنة ٧٩٥

٤٧ دولة الممالك البحرية ، في مصر والشام

ابتدأ حكمها بعد انقراض الدولة الايوبية من سنة ٦٤٨ الى سنة ٧٨٤ وقد حاربت الصليبيين مثلها ومدة حكمها ١٣٦ سنة وعدد ملوكها تسعة وعشرون ملكاً وهم :

(١) الممزايبك الجاشنكير من كبار مماليك الملك الصالح نجم الدين بن السكمل بن العادل الايوبي تولى من سنة ٦٤٨ الى ٦٥٥
(٢) نور الدين علي بن ايبك تولى من سنة ٦٥٥ الى سنة ٦٥٧
(٣) المظفر سيف الدين قطز تولى من سنة ٦٥٧ الى سنة ٦٥٨
وعمر الذي اخرج التتار من البلاد الشامية وخرق شملهم

(٤) الظاهر بيبرس البندقداري تولى من سنة ٦٥٨ الى ٦٧٦
وهو الذي بايع احمد بن الظاهر العباسي بالخلافة واقببه المستنصر بعد نكبة التتار للدولة العباسية ومن ايامه اصبحت مصر مقراً للخلفاء العباسيين

(٥) السعيد بركة خان بن بيبرس تولى من سنة ٦٧٦ الى ٦٧٨

(٦) سلامش بن بيبرس تولى من سنة ٦٧٨ مدة قليلة

(٧) المنصور سيف الدين قلاوون تولى من سنة ٦٧٨ الى ٦٨٩

(٨) الاشرف صلاح الدين خليل بن قلاوون تولى من سنة ٦٨٩ الى سنة ٦٩٣ وهو الذي اخرج الافرنج من بلاد الشام بتاناً بعد ان حلوا فيها ١٩٣ سنة

- (٩) الملك القاهر ييدرا تولى من سنة ٩٦٣ مدة قليلة
(١٠) الناصر محمد بن قلاوون «اولاً» من سنة ٦٩٣ الى ٦٩٤
(١١) الملك العادل كتبغا تولى من سنة ٦٩٤ الى سنة ٦٩٦
(١٢) المنصور لاجين تولى من سنة ٦٩٦ الى سنة ٦٩٨
(١٣) الناصر محمد بن قلاوون «ثانية» من سنة ٦٩٨ الى ٧٠٨
(١٤) يبيرس الجاشنكير تولى من سنة ٧٠٨ الى سنة ٧٠٩
(١٥) الملك الناصر محمد قلاوون «ثالثة» من ٧٠٩ الى ٧٤١
(١٦) المنصور ابوبكر بن محمد من سنة ٧٤١ الى سنة ٧٤٢
(١٧) الاشرف علاء الدين كبك بن محمد تولى من سنة ٧٤٢ مدة قليلة

- (١٨) الناصر شهاب الدين احمد بن محمد من ٧٤٢ الى ٧٤٣
(١٩) الملك الصالح اسماعيل بن محمد من سنة ٧٤٣ الى ٧٤٦
(٢٠) الكامل زين الدين شعبان بن محمد من سنة ٧٤٦ الى ٧٤٧
(٢١) المظفر زين الدين حاجي بن محمد من سنة ٧٤٧ الى ٧٤٨
(٢٢) الناصر حسن بن محمد تولى من سنة ٧٤٨ الى سنة ٧٥٢

- (٢٣) الصالح صلاح الدين بن محمد من سنة ٧٥٢ الى ٧٥٥
(٢٤) الناصر حسن بن محمد « ثانية » من سنة ٧٥٥ الى ٧٦٢
(٢٥) شعبان بن حسن نولى من سنة ٧٦٢ الى سنة ٧٦٤
(٢٦) المنصور محمد بن حاجي نولى من سنة ٧٦٢ الى سنة ٧٦٤
(٢٧) الاشرف شعبان بن حسن نولى من سنة ٧٦٤ الى ٧٧٨
(٢٨) المنصور علي بن شعبان نولى من سنة ٧٧٨ الى سنة ٧٩٣
(٢٩) الصالح حاجي بن شعبان نولى من سنة ٧٨٣ الى ٧٨٤

٣٨ — دولة المماليك الجراكسة في مصر والشام

ابتدأ حكمها بعد دولة المماليك البحرية من سنة ٧٨٤ الى سنة ٩٢٣ فتكون مدة حكمها ١٣٩ سنة وعدد ملوكها ستة وعشرون ملكاً وهم :

- (١) الملك الظاهر برقوق نولى من سنة ٧٨٤ الى سنة ٨٠١
(٢) الناصر فرج بن الظاهر برقوق نولى من سنة ٨٠١ الى ٨٠٨
(٣) المنصور عبد العزيز بن برقوق من سنة ٨٠٨ مدة قليلة
(٤) الناصر فرج بن برقوق « ثانية » من سنة ٨٠٨ الى ٨١٥
(٥) الملك المؤيد شيخ نولى من سنة ٨١٥ الى سنة ٨٢٤
(٦) المظفر احمد بن شيخ نولى من سنة ٨٢٤ مدة قليلة
(٧) الملك الظاهر ططر نولى من سنة ٨٢٤ مدة قليلة ايضاً

- (٨) الصالح محمد بن طهر تولى من سنة ٨٢٤ الى سنة ٨٢٥
- (٩) الملك اشرف برس باي تولى من سنة ٨٢٥ الى سنة ٨٤١
- (١٠) العزيز يوسف بن برس باي من سنة ٨٤١ الى ٨٤٢
- (١١) الملك الظاهر جقمق تولى من سنة ٨٤٢ الى سنة ٨٥٧
- (١٢) المنصور عثمان بن جقمق تولى من سنة ٨٥٧ مدة قليلة
- (١٣) الملك الاشرف ايتال العلائي تولى من ٨٥٧ الى ٨٦٥
- (١٤) المؤيد احمد بن ايتال تولى من سنة ٨٦٥ مدة قليلة
- (١٥) الظاهر خشقدم تولى من سنة ٨٦٥ الى سنة ٨٧٢
- (١٦) الظاهر بلباي المؤيدي من سنة ٨٧٢ مدة قليلة
- (١٧) الظاهر ترمق تولى من سنة ٨٧٢ مدة قليلة
- (١٨) الملك الاشرف قايت باي تولى من سنة ٨٧٢ الى ٩٠١
- (١٩) الناصر محمد بن قايت باي تولى من سنة ٩٠١ الى ٩٠٢
- (٢٠) الاشرف قانصوه خنسابه تولى من سنة ٩٠٢ مدة قليلة
- (٢١) الناصر محمد بن قايت باي « ثانية » من ٩٠٢ الى ٩٠٣
- (٢٢) الظاهر قانصوه الاشرفي من سنة ٩٠٤ الى سنة ٩٠٥
- (٢٣) الملك الاشرف جان بلاط من سنة ٩٠٥ الى سنة ٩٠٩
- (٢٤) الملك العادل طومان باي تولى من سنة ٩٠٦ مدة قليلة
- (٢٥) الملك قانصوه الغوري من سنة ٩٠٦ الى سنة ٩٢٢ وهو الذي حاربه السلطان سليم العثماني وقتله واخذ اكثر بلاده

(٢٦) طوماي باي من سنة ٩٢٢ الى سنة ٩٢٣ ومنه استوات
الدولة العثمانية على كل مصر وسوريا

٣٩ — الدولة الوطاسية ، في مراکش

هي فرع من فروع الدولة المرينية ابتداء حكمها من سنة ٨٧٦
الى ٩٦١ فتكون مدة حكمها ٨٥ سنة وعدد ملوكها خمسة وهم :
(١) ابو عبد الله بن ابي زكريا الوطاسي من ٨٧٦ الى ٩١٠
(٢) محمد بن محمد الشيخ البرتقالي من سنة ٩١٠ الى سنة ٩٣١
(٣) ابو حسون بن محمد الشيخ تولى من سنة ٩٣١ الى ٩٣٢
(٤) ابو العباس احمد بن محمد تولى من سنة ٩٣٢ الى سنة ٩٥٦
(٥) ابو حسون بن محمد الشيخ «ثانية» تولى من سنة ٩٥٦ الى
سنة ٩٦١ ومنه انتقلت بلاده الى الدولة السعدية

٤٠ — الدولة السعدية ، في مراکش

ويقال لها دولة الاشراف السعديين ابتداء حكمها من سنة ٩١٥
الى سنة ١٠٦٩ فتكون مدة حكمها ١٥٤ سنة وعدد ملوكها
خمسة عشر ملكاً وهم :

(١) ابو عبد الله محمد القائم بامر الله بن عبد الرحمن يتصل
نسبه بالآل البيت تولى من سنة ٩١٥ الى سنة ٩٢٣
(٢) ابو العباس احمد بن ابي عبد الله محمد من ٩٢٣ الى ٩٤٦

(٣) ابو عبد الله محمد المهدي تولى من سنة ٩٤٦ الى سنة ٩٦٤

(٤) ابو محمد عبد الله الغالب بالله من سنة ٩٦٥ الى سنة ٩٨١

(٥) ابو عبد الله محمد المتوكل على الله من سنة ٩٨١ الى ٩٨٣

(٦) ابو مروان عبد الملك المعتصم بالله من ٩٨٣ الى ٩٨٦

(٧) ابو العباس احمد المنصور تولى من سنة ٩٨٦ الى سنة

١٠١٢ وهو اعظم ملوك هذه الدولة

(٨) ابو المعالي زيدان بن احمد المنصور من ١٠١٢ مدة قليلة

(٩) ابو فارس بن احمد المنصور من سنة ١٢ الى سنة ١٠١٥

(١٠) محمد الشيخ المأمون بن احمد المنصور تولى من سنة ١٠١٥

الى سنة ١٠١٧

(١١) ابو المعالي زيدان بن احمد المنصور تولى من سنة ١٠١٧

الى سنة ١٠٣٧

(١٢) ابو مروان عبد الملك بن مروان من ١٠٣٧ الى ١٠٤٠

(١٣) ابو يزيد بن الوليد زيدان من سنة ١٠٤٠ الى ١٠٤٥

(١٤) ابو عبد الله محمد بن زيدان من سنة ١٠٤٥ الى ١٠٦٤

(١٥) ابو العباس احمد بن محمد الشيخ من ١٠٦٤ الى ١٠٦٩

ومنه انتقل الملك الى دولة الشبانات وهي دولة لم يطل ملكها بل

حكم ما كان منها وهما (١) الرئيس عبد الكريم كبير حي الشبانات

من ١٠٦٩ الى ١٠٧٩ (٢) ابو بكر بن عبد الكريم من ١٠٧٩

٤١ — مدة الاشراف العلوية الغلالية ٤ في مراکش

وهي الدولة المراكشية الحاضرة ابتداء حكمها من سنة ١٠٥٠
وعدد ملوكها حتى الان ٢٢ ملكاً وهم :

(١) المولى محمد بن الشريف من سنة ١٠٥٠ الى سنة ١٠٧٥

(٢) المولى الرشيد بن الشريف من سنة ١٠٧٥ الى ١٠٨٢

(٣) المظفر بالله ابو النصر المولى اسماعيل بن الشريف تولى من

سنة ١٠٨٢ الى سنة ١١٣٩ وهو من اشهر سلاطين هذه الدولة ،
استجمع لحكمه الغرب والسودان

(٤) المولى ابو العباس احمد الذهبي بن اسماعيل من سنة ١١٣٩

الى سنة ١١٤٠

(٥) المولى ابو مروان عبد الله بن اسماعيل من ١١٤٠ امدة قليلة

(٦) المولى ابو العباس الذهبي بن اسماعيل من ١١٤٠ الى ١١٤١

(٧) المولى عبد الله بن اسماعيل «اولا» من سنة ١١٤١ الى ١١٤٧

(٨) المولى ابو الحسن علي بن اسماعيل من ١١٤٧ الى ١١٤٩

(٩) المولى عبد الله بن اسماعيل (ثانية)

(١٠) المولى محمد بن اسماعيل المعروف بابن عريه من سنة

١١٥٠ الى سنة ١١٥٣

(١١) المولى عبد الله بن اسماعيل (ثالثة) من سنة ١١٥٣ الى

سنة ١١٥٤

- (١٢) المولى زين العابدين بن اسماعيل تولى من ١١٥٤ مدة قليلة
(١٣) المولى عبد الله بن اسماعيل (رابعة) من ١١٤٥ الى ١١٧١
(١٤) المولى محمد بن عبد الله من سنة ١١٧١ الى سنة ١٢٠٤
(١٥) المولى يزبد بن محمد من سنة ١٢٠٤ الى سنة ١٢٠٦
(١٦) المولى سليمان بن محمد من سنة ١٢٠٦ الى سنة ١٢٣٨
(١٧) المولى عبد الرحمن بن هشام من سنة ١٢٣٨ الى سنة ١٢٧٦
وفي ايامه استولت فرنسا على المغرب الاوسط « اقليم الجزائر » سنة
١٢٤٦

- (١٨) المولى محمد بن عبد الرحمن تولى من سنة ١٢٧٦ الى ١٢٩٠
(١٩) المولى الحسن بن محمد تولى من سنة ١٢٩٠ الى سنة ١٣١١
(٢٠) المولى عبد العزيز بن الحسن تولى من سنة ١٣١١
(٢١) المولى عبد الحفيظ بن الحسن وهو الذي وافق على حجابة
فرنسا لبلاده

- (٢٢) المولى يوسف
(٢٣) المولى محمد بن يوسف ، وهو سلطان مراکش الحالي

فهرس الكتاب

صفحة	
٣	مقدمة وبيان
٥	مدخل للدرس الاول : اسبانيا قبل العهد العربي
٨	الفتح العربي ، ازدهار الاندلس في عهد العرب
١٠	الامير الاموي الاول في الاندلس
١١	عبد الرحمن الداخل
١٥	الامير الاموي الاول (عبد الرحمن الداخل)
١٥	اول آثار العرب في الاندلس
١٨	صقر قريش
٢٠	الامير الاموي الثاني في الاندلس (هشام)
٢٢	آثاره العمرانية في الاندلس
٢٢	الامير الاموي الثالث في الاندلس (الحكم)
٢٩	الامير الاموي الرابع في الاندلس (عبد الرحمن)
٣٥	الامير الاموي الخامس في الاندلس (محمد بن عبد الرحمن)
٣٧	الامير الاموي السادس في الاندلس (المنذر)
٣٨	الامير الاموي السابع في الاندلس (عبد الله بن محمد)
٤٠	الخلافة الاول (عبد الرحمن الناصر)
٤٣	عماله العمرانية وآثاره العلمية والصناعية
٤٨	الخلافة الثاني (الحكم)
٤٩	العلم والحضارة في ايامه
٥٠	الخلافة الثالث « هشام »
٥١	تقديم البرابرة واسقاط العرب
٥٤	الخلافة الرابع « الملك المنصور »
٦١	ملك بني حمود
٦٥	ملوك الطوائف

صفحة	
٦٦	الدولة الحمودية
٧٣	الدولة العبادية في اشبيلية
٧٩	الدولة الجهورية
٨٠	دولة بني ذي النون
٨٣	الدولتان العامريتان
٨٧	الدولة الزيرية في غرناطة
٩٠	الدولة الهودية في سرقسطة
٩٣	دولة الملثمين في مراکش
١٠١	يوسف بن تاشفين « امير المسلمين »
١٠٢	فتوحاته وحروبه وآثاره
١١١	دولة المرابطين
١١٧	دولة الموحيدين
١٤٢	تلاميذ دولة الموحيدين
١٥١	الدولة المرينية
١٥٩	الدولة النصرية الاحمرية
١٦٦	بنو العلاء في الاندلس
١٦٨	حصار الاسبانيين لغرناطة
١٧١	انتصار اسطول العرب
١٧٥	نكبة لسان الدين بن الخطيب
١٨٣	آخر دولة بني الاحمر
١٨٤	انقسام العرب واختلافهم على الزعامة
١٨٥	اخراج العرب من غرناطة وفضائع الاسبان فيها
١٨٧	اكتشاف اميركا
١٨٩	اجمال عن باقي الدول الاسلامية الصغرى
١٨٩	الدولة الادريسية في مراکش

صفحة	
١٩٠	الدولة الاغلبية في تونس
١٩١	الدولة الطاهرية في خراسان
١٩٢	الدولة العلوية في طبرستان
١٩٣	الدولة الصفارية في سجستان
١٩٣	الدولة الطولونية في مصر
١٩٤	الدولة السامانية في ما وراء النهر
١٩٥	الدولة الفاطمية العبيدية في المغرب ومصر
١٩٧	الدولة المكناسية الصافية في مراکش
١٩٧	الدولة الزيارية في جرجان
١٩٨	دولة بني بويه في ايران
١٩٩	دولة عماد الدولة وابناؤه
٢٠٠	دولة ركن الدولة الحسن بن بويه
٢٠١	دولة معز الدولة بن بويه
٢٠٢	الدولة الاخشيدية في مصر
٢٠٢	الدولة الادريسية الثانية في ريف مراکش
٢٠٣	الدولة المسافرية النيلية في اذربيجان
٢٠٣	دولة الكلبيين في جزيرة صقلية
٢٠٤	الدولة الشاهينية في البطيحة
٢٠٥	الدولة الحسينية في كردستان
٢٠٥	الدولة الغزنوية في الافغان والهند
٢٠٧	الدولة الصنهاجية في تونس
٢٠٧	المردانية في مراکش
٢٠٨	الدولة المعزاوية في مراکش
٢٠٨	الدولة الابليلية في تركستان
٢٠٩	الدولة المزيدية في الحلة

صفحة	
٢٠٩	الدولة المرداسية في حلب
٢١٠	الدولة السلجوقية في ايران
٢١٢	الدولة السلجوقية في آسيا الصغرى
٢١٣	الدولة البورية في الشام و حلب
٢١٤	الدولة الارثقية في ماردين وديار بكر
٢١٧	دولة الشاهات في ارمينيا
٢١٧	الدولة الزنكية في الجزيرة والشام
٢١٩	الدولة الخوارزمية في ايران
٢١٩	الدولة الغورية في الافغان والهند
٢٢٢	الدولة الخوارزمية في ايران
٢٢٠	الدولة الايوبية في مصر والشام
٢٢١	الدولة الحفصية في تونس
٢٢٤	الدولة المرينية في مراکش
٢٢٦	الدولة الزيانية في تلمسان
٢٢٧	دولة المماليك البحرية في مصر والشام
٢٣٩	دولة المماليك الجراكسة في مصر والشام
٢٣١	الدولة الوطاسية في مراکش
٢٣١	الدولة السعيدية فيها
٢٣٣	دولة المماليك في العلوبة الغلالية في مراکش

دار الكتب المصرية

قسم المخطوطات

مختار من مطبوعات دارنا

الاسلام روح المدنية

أبو الدين محمد سلامي واللورد كرومر

تأليف الشيخ مصطفى الغلاييني - ثمنه ٣٠ قرشاً سورياً

آراء غربية في مسائل شرقية

عربها عن الافرنسية : عمر فاخوري - ثمنه ٢٠ قرشاً

بلوغ الارب في احوال العرب

تأليف علامة العراق الهشير محمود شكري الالوسي يقع في ثلاثة

اجزاء ضخمة - ثمنها ٣٠٠ قرشاً

تمت راية القرآن

في الرد على كتاب « في الشمر الجمالي » للدكتور طه حسين ، تأليف

السيد مصطفى صادق الرافعي - ثمنه ١٠ قرشاً

الثريا المضية في الدروس العروضية

تأليف الشيخ مصطفى الغلاييني - ثمنه ٣٠ قرشاً

دبوات الرصافي

نظم معروف الرصافي شاعر العراق الاشهر - ثمنه ٢٠ قرشاً

رجال المعلقات العشر

تأليف الشيخ مصطفى الغلاييني - ثمنه ٤٠ قرشاً

العروة الوثقى

لفيلسوف الشرق السيد جمال الدين الانصافى ، وحكيمه الشيخ
محمد عبده - ثمنه ٣٥ قرشاً

غرائب الغرب - جزآن

لعلامة الشام الاستاذ محمد كرد علي - ثمنها ١٠٠ قرشاً

كشكول جمال - ٣ اجزاء

هو طرفة حافلة ببذ الفنون ، وعميون الاخبار ورفائق الملح ، وغرر الآداب
لمنجتمع بكتاب واحد بعد ، وهي تقع في ثلاثة اجزاء ثمنها ٦٠ قرشاً

كليلة ودمنة

مزدانة بخمس وثمانين صورة اثرية جميلة ، مجلدة بتجليداً انيقاً بطبع
خميل وورق جيد - وثمنها ٣٠ قرشاً

النوع - طبعة ثانية

تأليف لبيب الرباشي - ثمنه ٢٥ قرشاً

محمد والمرأة

تأليف الشيخ عبد القادر المغربي - ثمنه ٢٠ قرشاً

نظرات في اللغة والادب

تأليف الشيخ مصطفى الغلاييني - ثمنه ٤٠ قرشاً

نظرات في السفور والحجاب

تأليف الاستاذ الموما اليه - ثمنه ٣٥ قرشاً

نخبة من الكلام النبوي

مضبوطة بالشكل الكامل ومشرحة شرحاً لطيفاً ثمنها ٢ قرش